

الدرس الأول: من مُسندِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسندِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الدرس الأول: من مُسندِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ (ج3 ص467):

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ قَالَ كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودٍ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - بَيْسِيرٌ فَوَقَّفَ عَلَيَّ مَجْلِسَ عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ سَلَمَةُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحَدُ مَنْ فِيهِ سَنَا عَلَيَّ بَرْدَةٌ مَضْطَجِعًا فِيهَا بَغْنَاءٌ أَهْلِي فَذَكَرَ الْبَعْثَ وَالْقِيَامَةَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ أَهْلُ شَرِكٍ أَصْحَابِ أَوْثَانٍ لَا يَرُونَ أَنْ بَعَثْنَا كَائِنَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالُوا لَهُ وَيْحَكَ يَا فُلَانُ تَرَى هَذَا

كَأَنَّا إِن النَّاسِ يَبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَارٌ يَجْزُونَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ قَالَ نَعَمْ
وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ لَوْ دَانَ لَهُ بِحُظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَكْبَرُ تَنْوُرٍ فِي الدُّنْيَا يَحْمُونَهُ ثُمَّ يَدْخُلُونَهُ
إِيَّاهُ فَيَطْبِقُ بِهِ عَلَيْهِ وَأَنْ يَنْجُو مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَدًا قَالُوا لَهُ وَيْحَكَ وَمَا آيَةٌ ذَلِكَ قَالَ نَبِيٌّ
يَبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ هِكَّةٍ وَالْبُهَمَنَ قَالُوا وَمَتَى تَرَاهُ قَالَ فَانظُرْ إِلَيَّ
وَأَنَا مِنْ أَحَدِهِمْ سَنَاءً فَقَالَ إِنْ يَسْتَنْفِدُ هَذَا الْغُلَامُ عَهْرَهُ يَدْرِكُكَ.

قَالَ سَلَمَةُ فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَهْنَا بِهِ وَكَفَرَ بِهِ بَغْيًا وَحَسَدًا فَقُلْنَا يَا فُلَانُ
أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ قَالَ بَلَى وَلَيْسَ بِهِ.

هذا حديث حسن.

ظهر يوم الخميس 22 من ذي الحجة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون